يرعاه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح

صنعاء تحتضن ملتقى القدس الشبابي الأول

حوار / **عماد محمد عبدالله**

نظمت مؤسسة القدس الدولية بالتعاون مع الشبكة العالمية للمؤسسات العاملة للقدس ملتقى القدس الشبابي الأول في صنعاء في الفترة من ٦-١٠ ايلوك - سبتمبر ٢٠٠٦م تحت شعار : معاً من أجل القدس .. نحميها معاً ونستعيدها معاً .

افتتح أعمال الملتقى يوم الاربعاء الساعة السادسة مساء في قصر الشباب الثقافي - صنعاء راعي هذا الملتقى الشبابي فخامة الأخ / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية .

وبما ان صحيفة (١٤ أكتوبر) تولي قضايا الشباب اهمية بالغة افردت لها صفحة خاصة تعنى بأنشطة الشباب وابداعاتهم في مختلف المجالات فقد استضافت الدكتور / فواز البشتاوي - مدير عام مؤسسة القدس الدولية في صنعاء ليتحدث عن أهمية هذا المتلقى ودور الشباب في الكفاح من أجل استعادة ارض العرب المقدسة .

دوره الشباب

يقول البشتاوي : لقد رأت مؤسسة القدس الدولية أن للشباب أهمية كبيرة ودور فاعل يمكن الاستفادة منهما وتسخيرهما نحو قضية العرب المركزية وهي تحرير الأرض العربية فلسطين من الاحتلال الصهيوني وإقامة دولة الشعب الفلسطيني العربية على كامل ترابه وعاصمتها القدس الشريف.

ومن هنا جاءت فكرة اقامة ملتقى القدس الشبابي خصوصاً بعد النجاح الذي تحقق في العاصمة اللبنانية بيروت بإقامة (ملتقى رابطة الإعلاميين من أجل القدس) قبل حوالي ثلاثة شهور .. عما عزز لدينا الثقة في توسيع هذه الفكرة الناجحة لاقامة (ملتقى القدس الشبابي الأول) والذي ينعقد في العاصمة صنعاء خلال الفترة من ٦-١٠ ايلول - سبتمبر ٢٠٠٦م بقصر الشباب الثقافي .

الملتقيات الشبابية

ويضيف : مما لاشك فيه ان هذه الملتقيات الشبابية تساهم بصورة ايجابية في تحقيق مهمتنا الوطنية والقومية في مواجهة تهويد مدينة القدس ، وتثبيت الشعب العربي الفلسطيني وتعزيز صموده واستنهاض طاقات الامة وخاصة الشباب والتنسيق في مابينها وتعميق وعيها بطبيعة الصراع مع الكيان الصهيوني من خلال خطط وبرامج عملية في جميع ميادين العمل : الشبابية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والسكانية والسياسية الإعلامية .

شباب من أجل القدس

ويواصل الدكتور / فواز البشتاوي حديثه : اننا نعمل في مؤسسة القدس الدولية من خلال التعاون والتنسيق مع الشبكة العالمية للمؤسسات العاملة للقدس في (مقرها المؤقت بيروت) وسوف تنتقل إلى القدس إن شاء الله بعد تحريرها من الاحتلال سنعمل على تشكيل تجمعات شبابية مختلفة تعمل معاً من أجل القدس وفق اختصاص كل تجمع .. بحيث تتجة كل فئة في نشاطها من أجل القدس .. الشباب معاً من أجل القدس والعلماء معاً من اجل القدس والحقوقيون معاً من أجل القدس والمثقفون معاً من اجل القدس والدعاء من اجل القدس وهكذا الآخرون يعملون من اجل القدس .

كل هذه المشاريع التي تقيمها مؤسسة القدس الدولية تصب في صالح القدس .. ونحن نسخر كل جهودنا لتحقيق هذه الغاية من خلال تفاعل كل هذه الفئات .

شباب مدافع عن القدس

ويتابع حديثه : طبعاً نحن في مؤسسة القدس الدولية نعمل حالياً لتحقيق رابطة اساسية وهدف اساسي من اهداف المؤسسة وهو اقامة شباب من اجل القدس بحيث يرسخ هذا الهدف القومي في عقول الشباب العربي والإسلامي ليصبح بعد ذلك هماً يعيشه الشباب في اي دولة عربية او إسلامية بشكل يومي ويعمل مدافعاً عن الحقوق الفلسطينية ومساهماً في توعية الآخرين من اجل القدس .

اليمن ملتقى القدس الشبابي

وأكد أن اختيار اليمن الشقيق لاقامة ملتقى القدس الشبابي الأول جاء بعد الدراسة والمشاورات الشفافة في قيادة مؤسسة القدس الدولية حيث وقع الاختيار على اليمن الشقيق لما تحظى به من احترام وتقدير في قلوب ووجدان الشعب العربي الفلسطيني .

د. فواز البشتاوي

وقال ان موقف الشعب والحكومة والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح - راعي الشباب والمدافع عن القضية الفلسطينية على المستوى المحلي والعربي الدولي واضحة وضوح الشمس فهي مواقف مشرفة في مناصرة قضايا الشعب العربي الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه المغتصبة من أجل تحرير كامل ارضه المحتلة واقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف .

الملتقى الشبابي في سطور

واستطرد قائلاً دعنا نعرف الملتقى باختصار الملتقى هو اجتماع شبابي واسع النطاق يجمع قيادات العمل الشبابي على المستوى العربي والاسلامي ويسعى الى توثيق الصلة بينهم من أجل توحيد الجهود والتنسيق والتعاون والشراكة بما يخدم القضية العربية الفلسطينية عامة وقضية القدس خاصة .

ويطمح الداعون لهذا الملتقى الشبابي إلى ان يخرج المشاركون بالموافقة على انشاء اطار شبابي دائم يعمل لتحقيق اهداف محددة تحت عنوان (رابطة شباب من اجل القدس) .

أهداف الملتقى

١- إطلاق رابطة شباب من اجل القدس .
٢- تبني مشاريع عملية اخرى للقدس ، من بينها إطلاق جائزة القدس.
٣- تثقيف الشباب بهموم القدس واوضاعها والتحديات المحدقة بها .
٤- تدريب المشاركين من الشباب والشابات في عدد من المجالات لاكتساب المهارات الإدارية والقيادية والعلاقات العامة .
٥- التعارف بين المشاركين وتمتين جسور الصداقة والتعاون بينهم .

محاور الملتقى

لقد سعت مؤسسة القدس الدولية إلى وضع محاور ملتقى القدس الشبابي الأول المنعقد في صنعاء بما يتناسب مع اهداف الملتقى وهي على النحو التالي :

١- التعريف بالقدس مدينة وتاريخاً .
٢- التعريف بالمسجد الاقصى وتاريخه وفضله .
٣- واقع مدينة القدس والتحديات المحدقة بها .
٤- آليات الشراكة والتعاون والتشبيك في العمل الطلابي والشبابي .
٥- العمل الشبابي والطلابي لاجل القدس وفلسطين .
٦- ورشة عمل حول :
آفاق العمل الشبابي والطلابي لاجل القدس ، التعاون والتنسيق في العمل الطلابي لاجل القدس .
٧- عرض ومناقشة مشروع رابطة شباب من اجل القدس (الفكرة ، الاهداف ، الميثاق ، الآليات) .
٨- نقاش مفتوح في واقع ومستقبل الصراع مع المشروع الصهيوني .
٩- ورشة تدريبية في المهارات الضرورية لقيادة العمل الطلابي ، وفي العلاقات العامة والتواصل مع الجمهور، وفي المناظرة والتحدث للجمهور .
١٠- رحلات ونشاطات ميدانية متعددة في اطار العاصمة صنعاء .

الدول المشاركة في الملتقى

اليمن :
١- الاتحاد العام لشباب اليمن .
٢- اتحاد طلاب اليمن
٣- اتحاد نساء اليمن .
٤- منتدى الإعلاميات اليمنيات .
٥- صحفيات بلاقيود .
٦- مؤسسة الصالح .
٧- لجنة نساء فلسطين .
٨- جمعية كنعان الفلسطينية .
٩- جمعية الاقصى
١٠- جمعية الاحسان
١١- جمعية الحكمة .
١٢- جمعية الاصلاح الخيرية .
١٣- جامعة الايمان .
١٤- المؤتمر الشعبي العام .
١٥- التجمع اليمني للاصلاح
١٦- الحزب الاشتراكي اليمني .
١٧- الوحدوي الناصري .
١٨- حزب الحق .
١٩- صندوق الطالب الفلسطيني .
٢٠- مؤسسة القدس الدولية - فرع اليمن .

الأردن :
١- ملتقى القدس الثقافي .
٢- نقابة المهندسين الاردنيين
٣- نادي اليرموك .

سورية :
طلاب .

لبنان :
١- رابطة بيت المقدس .
٢- اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني .
٣- جمعية الكساف المسلم .
٤- جمعية كشافة الاسراء .
٥- هيئة نصرة الاقصى
٦- جمعية الاتحاد الاسلامي .
٧- الجولدن فجت .
٨- المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان - شاهد .
٩- منظمة شباب الاتحاد .
١٠- رابطة الطلاب المسلمين .

فلسطين :
١- جمعية الشبان المسلمين .
٢- لجنة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني .
٣- عضو لجنة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني .

الامارات العربية :
الاتحاد الوطني لطلبة الامارات .

البحرين :
عضو اتحاد المنظمات الطلابية

الجزائر :
١- الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين
٢- جمعية الابداع الثقافي .

جزر القمر :
جمعية الشباب القمري للتنمية .

السعودية :
الندوة العالمية للشباب الاسلامي - لجنة شباب فلسطين .

الصومال :
رابطة الشباب الصومالي

العراق :
اتحاد المنظمات الطلابية .

العراق :
إتحاد المنظمات الطلابية .

قطر :
١- نادي قسم .
٢- مركز شباب برزان .
٣- مركز شباب الدوحة .

الكويت :
١- اتحاد المنظمات الطلابية .
٢- الاتحاد الوطني لطلبة الكويت .

مصر :
اتحاد المنظمات الطلابية

المغرب :
١- منظمة التجديد الطلابي .
٢- شبيبة العدالة والتنمية .

موريتانيا :
١- اتحاد المنظمات الطلابية
٢- الاتحاد الوطني لطلبة موريتانيا

السودان :
١- منظمة المستقبل لرعاية الشباب .
٢- وزارة الشباب .
٣- صندوق الطالب الفلسطيني .

سريلانكا :
اصدقاء فلسطين الحرة

ماليزيا :
١- حركة الشباب الاسلامي في ماليزيا
٢- جمعية الاصلاح .

الهند :
مؤسس القدس

اندونيسيا :
اللجنة الوطنية للشعب الفلسطيني KNRP

باكستان :
جمعية الطلاب العربية .

بريطانيا :
اتحاد الطلبة المسلمين في بريطانيا

تركيا :
اتحاد المنظمات الطلابية .

جنوب افريقيا :
مؤسسة القدس - طلاب لاجل القدس

الدانمارك :
المنتدى الفلسطيني في الدانمارك

السنغال :
حركة الاصلاح للتنمية الاجتماعية .

كلمة شكر

اولاً اتوجه بالشكر والتقدير لليمن شعباً وحكومة وقيادة ممثلة بفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح - راعي ملتقى القدس الشبابي الأول .

كما أتوجه بالشكر والتقدير لصحيفة (١٤ أكتوبر) لجهودها المتواصلة في تغطية كل قضايا الشعب العربي الفلسطيني متمنياً للصحيفة مزيداً من النجاح في ظل قيادتها الحالية التي نقلت الصحيفة إلى موقع متقدم .

ونحن في اليمن الشقيق صراحة نشعر بالطمأنينة والسعادة ونجد انفسنا بين اهلنا ولم نشعر بالغربة .. وهذا ليس بغريب على الشعب العربي اليمني فالتاريخ يشهد له بمواقفه العربية والاسلامية .. وهذا مانلمسه في وقتنا الحاضر وما عودنا عليه الشعب اليمني الشقيق .. الذي احتضن القضية الفلسطينية واعتبرها قضيته التي لايساوم عليها ولقد صدق الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال على أهل اليمن انهم أهل المدد والنصرة واهل الايمان والحكمة .

فهنيئاً للشعب اليمني الشقيق بقيادته الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية الذي حقق الوحدة اليمنية المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ورسخ النهج الديمقراطي .

واليمن اليوم يعيش عرسة الديمقراطي بإجراء الانتخابات الرئاسية المحلية .

معهد أمديست من الداخل

السيد / ايدروت برادوس مدير معهد امديست خص (شباب وطلاب) بمقاله ضافيه حول مهام المعهد والمساعدة المقدمة لليمن والطلبة اليمنيين الراغبين في الدراسة في هذا المعهد للغة الانجليزية والاستفادة من المنح الدراسية وكذا تقديم المساعدات في الجوانب الثقافية والاجتماعية والصحية ولاننا قد تسلمنا العديد من الاستفسارات من القراء بناءً على مانشرناه من استطلاعات سابقة حول المعهد طلبنا من مديره أن يعطي هذا الشرح الضافي وهاكم مقالة:

ايدروت برادوس

تتولى منظمة أمديست تقديم أفضل الخدمات للبلدان المتعاملة معها ، حيث تتمثل هذه الخدمات بإدارة المنح الدراسية - الاستشارات - والترتيبات اللازمة للاختيارات - تعلم اللغة الانجليزية - تخصص في التدريب وتطوير مشاريع المساعدات الفنية في اليمن .. وبطبيعة الحال ولأن اليمن تعتبر من الدول الفقيرة ، لذلك فإن اللغة الانجليزية غير متوسعة في هذا المجال بيد اننا ندعم بقوة جانب المنح الدراسية في مجال اللغة الانجليزية .

المنح المتوافرة حالياً في مركز امديست عدن - برنامج أكسس ميكروسكولرشيب لمدة سنة دراسية في مجال اللغة الانجليزية ، منح دراسية في مجال خدمات المجتمع لمدة ٦ اشهر لدراسة اللغة الانجيزية - برنامج تدريب الصحفيين والاعلاميين لمدة ٦ أشهر ضمن برامج اللغة الانجليزية - برنامج منح YES لمدة سنة دراسية في مدارس الولايات المتحدة الامريكية - برنامج المنح الدراسية المقدمة من شركة ليكسن وهو برنامج لخريجي الثانوية العامة - للحصول على البكالوريس في كندا - وفي مجالات فنية عديدة - برنامج فولبرايت (Fulbright) الذي من خلاله الحصول على درجة الماجستير في الولايات المتحدة الامريكية ، كما ان هناك برنامجاً تدريبياً في مجال القانون والتجارة لنساء الشرق الاوسط لمدة ٤ أشهر ، تدريب اكاديمي وخبرة تطبيقية في الولايات المتحدة الامريكية .

تمنياتنا بتطور اللغة الانجليزية في عدن خاصة ، واليمن عامة - هنا في مركز امديست - عدن ، نعمل على التعليم في مجال اللغة الانجليزية حتى المستوى ١٨ بنظام تدريب ٥ اسابيع في الدورة ولمدة ٥٠ ساعة تدريب .

ان برنامج تدريب اللغة الانجليزية في امديست تستعمل المواد الواضحة والهادفة ، نظراً لفعاليتها في تعليم الطالب بشكل سريع - كما اننا نعمل وفقاً الاساليب الحديثة المتطورة في الجانب التدريبي والتعليمي بالاضافة إلى مايتم تناوله اعتيادياً في المركز وهذا الخلط بطبيعة الحال ينتج برنامجاً يمتلكون من الخبرات الواسعة في مجال التعليم اللغة الانجليزية بالاضافة إلى مايحملون من شهادات عليا ، كما انه تتوافر لدينا في صفوف الدراسة كل الاجهزة المطلوبة للتدريب والتعليم وهذه الاجهزة تتوافق والاساليب المتطورة للتدريب والتعليم وموزعة على كل صف دراسي - الاجهزة DVD / VCD فيديو بردجكتر وشاشات تعليمية - واللوحات البيضاء كما ان هناك وسائل امديست كأي ، اعتمد نوعيه صارمة في العمل من خلال برنامجه .. البرامج خدمت وطورت معارف متدربين ومدراء اضافة الى البرامج المستقلة والمحلية واعتماد الاخبارات والتويك ، الذين اعتمد في اليمن بواسطة ، سدت كما اننا تؤكد على نوعية برامجنا ، ونجاح خريجين.

الخدمات المشار اليها اعلاه معظم المنح كانت مجاناً كما ان قليلاً منها تتطلب رسوماً من اجل ضمان قرص الحصول على مثل هذه المنح كما ان هناك رسماً للاستشاره وبالاختبارات كذلك هناك رسوم لتغطية النفقات .

كما ان برنامج المنح تقريباً يغطى هذه الرسوم برنامج تطوير المتخصصين ليس مجاناً ولا يدخل اطار المنح اما بالنسبة لتدريب اللغة الانجليزية - هناك رسوم على المتدربين تقريباً ٥٠٪ من طلاب يدرسون مجاناً ، اراء برسوم معقولة.

كما اننا نقدم مشاريع تدريب الكادر اليمني في مجالات الثقافة والتخطيط والصحة .

المنح المشار اليها اعلاه كل منحة لها خصوصيتها وملحقيها معظم الاعمار تنجح والبعض معقول .. كل المتقدمين أكاديمين ممتازين وفي المقابلة والتقرب .

بالنسبة للمنح الدراسية المذكورة في هذا السياق ان لكل منحة دراسية لديها الامكانيات المخصصة لها شروط ومتطلبات اساسية ، حيث هناك العديد من القضايا تتعلق بالشروط وعلينا التعامل معها بماتلبي هذه الشروط كل المتطلبات ممتازه من الناحية الاكاديمية والتسجيل والمقابلات البعض من هذه المنح تتطلب مستوى عال في جانب اللغة الانجليزية هذا فيما يتعلق بالمنح الدراسية وبإمكانكم الاطلاع على المزيد من المعلومات من خلال اتصالكم او تواصلكم مع (فريدة حساري) منسقة المنح في المركز .

كما هو مذكور اعلاه في بداية هذه المقالة ان أمديست يوفر برنامج لتدريب اللغة الانجليزية للصحفيين والاعلاميين -وسوف ينتهي هذا البرنامج في سبتمبر ٢٠٠٦م الا اننا نأمل ان يجدد هذا البرنامج لعام آخر ونرحب بالعديد من الصحفيين بالمشاركة في هذا البرنامج .

ان امديست يقصد دائماً المساعدة في تطوير اليمن من خلال عبر محاولات ومساع متنوعة في جانب التعليم اننا نؤمن ان التعليم ضروري ومطلب اساسي خصوصاً في جانب التنمية لأن اليمن بطبيعة الحال تشكل اعلى المستويات من الأمية وبمستويات متدنية من التطور ونحن نواجه الكثير من التحديات ، وقع ذلك نحن كمنظمة نرى أنه من الأهمية بمكان النضوج في هذا الجانب اخدين خيرتنا في اليمن لمدة ٢٥ عاماً متواصلة دربنا عشرات الالاف من اليمنيين في مختلف المجالات في اليمن وخارج اليمن .

للطلبة والمتدربين الحاصلين على المنح الدراسية للدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، توفر لهؤلاء الطلبة تذاكر السفر ، تأمين صحي ، قيمة البرامج الدراسية قيمة المواد المطلوبة ، وراتب شهري اثناء فترة الدراسة وهذه عادة ماتوفر لبعض البرامج الدراسية على سبيل المثال نسخة الفولبرايت (Fulbright) وامديست لها نصيب في ادارة هذه المنح الدراسية والبرامج حيث تقوم بتوفير كل الجوانب المالية والادارية للكلية التأمين لاقامة في الولايات المتحدة الامريكية وبالنسبة للبرامج الاخرى تتولى امديست الجزء الذي يخص برامج الشرق الاوسط فقط والشركاء الاخرين يتولون ادارة الجانب الذي يخص الولايات المتحدة الامريكية - وان امديست تعتبر جهة موثوقه ومتمرسة في ادارة البرامج التدريبية والتعليمية والتأكد من استلام الطلبة لمخصصاتهم المالية في وقتها المحدد حتى لايواجه الطلبة المشاكل المترتبة عن تأخير مخصصاتهم المالية وبطبيعة الحال كل ذلك يتم في الولايات المتحدة الامريكية .

قضية للنقاش

شبابنا والزواج

يعتبر الزواج تكملة لنصف دين كل من الرجل والمرأة .. اذا تحدثنا عن المرأة نجد أنه نادراً مايؤخذ رأيها في الشريك الذي سوف ترتبط به وكثيراً مانجد أن معظم الزيجات تكون من اختيار ولي امر العروس الا وهو الاب الذي يملي على الشريك ان تتوفر فيه العديد من الشروط منها ان يكون قادراً على تلبية كل احتياجات العروس وكما يجب ان يكون مستعداً لخوض حرب غلاء المهور .

فغلاء المهور مشكلة اصبحت موجوده في مجتمعنا الشرقي بشكل كبير واصبحت تزداد مع زيادة متطلبات الحياة فشبابنا اليوم لم يعد قادراً على الزواج او تكوين اسرة اما نشاهده اليوم من غلاء فاحش فيضطرون الى السفر والهجرة إلى الخارج وذلك لتحسين المستوى المعيشي وتبدأ رحلة الغربة بسفرهم معتقدين أن سفرهم الى بعض الدول الاوروبية او دول الخليج سوف يعود عليهم بالربح الوفير الذي سوف يحملونه معهم إلى بلدهم والذي قد يمكنهم من الزواج وتكوين اسرة متماسكة ، فاهم اسباب هجرة شبابنا الى الخارج هي مشكلة غلاء المهور .

والبعض من شبابنا العربي يلجأ الى الزواج من سيدات يكبروهم في السن من بعض دول الخليج وذلك لكونها لم يسبق لها الزواج على الرغم من ثرائها وامتلاكها للكثير من الاشياء كالمال والممتلكات وانهدام شيء واحد الا وهو الزواج او بمعنى الشريك الذي ظلت تنتظره لفترة طويلة الا ان الله لم يشأ لها الزواج ، وفي حين تحقق حلمها وتوافرت لها هذه الفرصة لم تتوان لثوان من شراء ذلك الزواج الذي كان يصغرها بكثير !

فهذا الشاب لم يأت طامعاً في الستر وتكملة نصف دينه بل جاء ليبيع نفسه لتلك المرأة بأبخس الاثمان متدرعاً بعدم قدرته على دفع المهر وخلافه لكونه لازال مقتبل العمر ولايمتلك شيئاً ليقدمه اما هو يعرف جيداً من سوف يدفع للآخر هو ام هي !!

بالتأكيد هي .. فهي من سوف يقدم المهر بدلاً عنه وستحقق كل احلام ذلك الشاب الذي هاجر من بلده إلى بلدها للبحث عن عمل وان وجد عملاً لايكون في المستوى المطلوب الذي يتفق مع مؤهلاته الدراسية والتي تتعثر في العمل كحارس لاحدى العمارات اونادل في المطاعم او مندوب المبيعات وبراتب زهيد من المال كان يمكنه الحصول عليه وهو في بلده وما ان توفرت لديه الفرصة السانحة للزواج حتى قام بالزواج من تلك المرأة التي فاتها قطار الزواج والتي لن تكلفة شيئاً والتي سوف يتركها في الاخير بزواجه وطلاقة منها ليعود بعد ذلك إلى وطنه شاباً آخر يختلف اختلافاً جذرياً عن ذي قبل بعد ان باع نفسه بمبلغ حقير من المال كان يمكنه ان يحصل عليه لوانه عمل ليلاً ونهاراً وبجد دون ملل اوكلل وكرس كل جهده في الوصول لما يصبو اليه لكان الان فعلاً شخصاً اخر ، شخص اعتمد على كرامته في تحقيق طموحة فهذا اعزاي القراء من شبابنا المكافح الذي دفعته مشكلة غلاء المهور من بيع نفسه ومبادئة وكرامته .

فماذا عن الشباب الذي لم يوفق بالزواج من امرأة عربية لعدم قدرته على توفير المهر المطلوب لم يكن منه سوى الهجره إلى احدى الدول الاوروبية بحثاً عن عمل شريف يمكنه من توفير بعضاً من المال ليقع هو الاخر في براثن الزواج من امرأة اجنبية لاتتفق معه لا بالدين ولا باللغة بل انها لن تكلفة شيئاً ففي دول اوربا تختلف عاداتهم عن عادات وتقاليد العرب فهم لايعرفون شيئاً عن المهر .

بل والمضحك ان البعض الاخر شبابنا يلجأ هو الاخر الى الزواج من سيدات يكبروهم في السن من دول اوروبا وهذه المرة ليس لاجل المال والثروة بل لاجل الحصول على الاقامة والجنمية !!

إن غلاء المهور قد زاد من رقم العنوسة في الوطن العربي بشكل كبير وكل ذلك بسبب الطمع والجشع فلو ان الآباء والامهات ادركوا مدى خطورة هذه المشكلة وجدوا بأن المتضرر الاول في هذه القضية هم وبناتهم والمتضرر الاخر هو الشباب الذين رفضوا من قبلهم لعدم قدرتهم على دفع المهر المطلوب منهم.

فهم المتضرر الاول / لكون الفتاة التي انصاعت لاوامرهم في إنتظار الزوج المناسب الذي سوف يوفر لها كل شيء من بيت مستقل ومملكة خاصة وسيارة على الزيرو ورصيد في البنك ، عندها سوف يكون قطار الزواج قد فاتها ومد من محطتها ليقف في محطة اخرى لتصبح في الاخير (عانساً) نتيجة لجشع اهلها وطمعهم .

اما المتضرر الثاني (الشباب) فهم بهذا لكم من المتطلب في الشروط سهلوا عملية انجرار هؤلاء الشباب إلى الهجرة والسفر والانجرار وراء المحظورات .

ميسون عدنان الصادق

كيف تختار صديقاً لك ؟!

هل الصداقة لاتزال قائمة بمعناها الحقيقي أم اصبحت شيئاً نادر الوجود ؟

وهل تزدهر وتتقوى في عصر الانترنت ، أم انها لاترقى لمستوى الصداقة الذي الفناه بمعناه التقليدي القديم وتنتهي بسرعة مثلما بدأت وكأن شيئاً لم يكن ؟ ان الصداقة تعني الاخاء والدعم والمشاركة في الفرح والهموم وكما يقال : (رب أخ لك لم تلده أمك) وهي عاطفة جميلة لايجب ان تزعزعها عواطف الغيرة والحسد والاستغلال التي تدمر الصداقات ، ولذلك احرص على احترام خصوصية صديقاتي وعدم انتقاد اي واحدة منهن واظهار اخطائنا خاصة أمام الاخرين لان كل واحد منايخطى ولا ارى مايمنع من تكوين صداقات جديدة تكون بنفس مستوى صداقات الطفولة اذا حرصنا عليها ورعيناها جيداً .. والصداقة مهمة في حياة كل انسان شرط وجود التكافؤلانه يحدد شكل العلاقة بين الطرفين ومدى نجاحها واستمراريتها خاصة اذا كان من نفس المستوى الاجتماعي والثقافي والبيئي ولأن الصداقة تنموم الانسان وتتطور معه خلال مراحل العمر المختلفة حيث يكون الفرد في بعض مراحل حياته في حاجة للتعرف على اشخاص جدد وتكوين علاقة صداقة معهم .. ورغم تكويني لعلاقات صداقة جديدة في العمل الا انني أحس بالراحة عند لقائي بصديقات الطفولة والمدرسة ، ولذلك لم تنقطع علاقتنا رغم بعدنا عن بعضنا بعضاً ، وسفر كل واحدة منا المستمر .. كما ان الصداقة لاتقوى بين يوم وليلة بل تأتي نتيجة سنوات طويلة من المشاركة في كل مايحدث لنا في الحياة وتتعمق وتستمر نتيجة تراكم خبرات سابقة بين الطرفين .

فأنا أثق تماماً ودائماً بالصداقة التي تنشأ معنا منذ الصغر لانها صادقة ونابعة من القلب وخالية من المصالح التي باتت تغلف علاقات هذه الايام ولاتكون عرضة للانهيار سريعاً عند اول خلاف في وجهات النظر فكيف يمكن لشخصين ان تربطهما صداقة بمعناها الحقيقي عبر التعارف واللقاء الذي يتم من فترة بسيطة ونحن نعرف ان اهم قواعد الصداقة هي التآلف الذي يتقوى بالاحتكاك المستمر .. إن الصداقة سلاح ذوحدين احدهما يمثل النجاح اذا احسنا اختيار الاصدقاء ، والاخر يمثل الفشل اذا اسأنا اختيارهم خصوصاً اذا قام احدهم بمحاكاة الاخر في كل مايفعله دون النظر اذا كان مايقوم به الاخر صحيحاً أم لا !!

وهنا يأتي دور الأهل في إختيار اصدقاء ابنائهم ويتم ذلك بالتعرف اليهم عن قرب وعدم اعطاء احكام مسبقة تنفر الأبناء من مشورة الأهل .. مما يجعلهم يصابون بالعزلة والانطواء او يأوون إلى التمرد والخروج عن طاعة الوالدين كنوع من اثبات الذات .. والصداقة لاتتغير بتغير المكان والزمان وبالتأكيد فإن صداقات الطفولة والدراسة تكون اقوى وارسخ غير ان ذلك لايمنع من تكوين صداقات جديدة في مختلف المراحل العمرية ويمكنها ان تستمر بذات العمق اذا احسنا اختيار الصديق .

فصديق المصلحة تجده كظلك في الليل وعندما يأتي الصباح يختفي ، اي تجده معك في افراحك يسعى وراء هدف معين من تلك الصداقة وعند الوقوع في المأزق الحرج تجده يختفى كأشعة الشمس عند الغروب .. في حين أن الصديق الوفي بات مفقوداً في زمننا هذا لان الصديق الوفي تستطيع ان تميزه عن غيره من الاصدقاء فهو كالذهب الغالي الذي لايتغير لمعانه مع مرور الزمن .

داليا عدنان الصادق